

تفسير السمرقندي

@ 437 \$ سورة الطلاق كلها مدنية وهي اثنتا عشرة آية \$ \$ سورة الطلاق 1 - 3 \$.
قول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! فالخطاب للنبي صلى ا عليه وسلم والمراد به هو وأمته
بدليل قوله تعالى ! 2 2 ! فذكر بلفظ الجماعة فكأنه قال يا أيها النبي ومن آمن بك ! 2
2 ! يعني أنت وأمتك .

ويقال معناه يا أيها النبي قل لأمتك ! 2 2 ! يعني إذا أردتم أن تطلقوا النساء .
وقال الكلبي نزلت في النبي صلى ا عليه وسلم حين غضب على حفصة بنت عمر رضي ا عنها
فقال ! 2 . ! 2

طاهرات من غير جماع .
وروى أبو إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد ا بن مسعود قال ! 2 2 ! طاهرات من غير جماع .
روى سفيان عن عمرو بن دينار أن ابن عباس قرأ ^ فطلقوهن لقبل عدتهن ^ وروي عن علي بن
أبي طالب رضي ا عنه قال لو أن الناس أصابوا حد الطلاق لما ندم رجل على امرأته يطلقها
وهي طاهرة لم يجامعها .

فإن بدا أن يمسكها أمسكها وإن بدا له أن يخلي سبيلها خلى سبيلها .
وروى عكرمة عن ابن عباس قال الطلاق على أربعة أوجه وجهان حلال ووجهان حرام .
فأما الحلال بأن يطلقها من غير جماع أو يطلقها حاملا .
وأما الحرام بأن يطلقها حائضا أو يطلقها حين جامعها .
وقال الحسن ! 2 2 ! قال إذا طهرن من الحيض من غير جماع .
وقال الزهري وقتادة يطلقها لقبيل عدتها .
وروى ابن طاوس عن أبيه